عبد العزيز آل سعود في عين وزارة الخارجية «الإسرائيلية» وجون فيلبي!

بن غوريون إلى عبد العزيز آل سعود: «يا صاحب الجلالة... يا أخي في الله والوطن»

الصورة الوحيدة المسربة عن الاجتماع السري بين روزفلت و عبد العزيز عام ١٩٤٥

شمس الدين العجلاني

كنا تحدثنا في عدد سابق من «الوطن» عن ملك سورية فيصل الأول، كما تحدث عنه فيلم «إسرائيلي» نشرته وزارة الخارجية في الكيان الإسرائيلي، في الذكرى المئوية لوعد بلفور، وذكرنا حينها علاقة الأمير ثم الملك فيصل الأول مع الحركة الصهيونية..

والفيلم الإسرائيلي المذكور تحدث أيضاً عن عبد العزيز آل سعود، وكان حينها يطلق على نفسه لقب السلطان.

تروي صفحات التاريخ، أن هنالك العديد ممن يسمون زعماء العرب، لعبوا دوراً مهماً في تأسيس «وطن قومي لليهود» على أرضنا الطيبة فلسطين! وكانوا أيضاً على تنسيق دائم مع المستعمر الفرنسي والبريطاني من جهة والحركة الصهيونية من جهة أخرى! ومن هؤلاء «الزعماء» السلطان عبد العزيز آل سعود!

«أدبيات» الحركة الصهيونية، تشير إلى أن الملك والسلطان قاما بذلك طمعاً في استلام المناصب! وهذا فعلاً ما حصل! ففيصل الأول نصب ملكاً على سورية ومن بعدها نصب ملكاً على العراق، وعبد العزيز آل سعود رعاه المحتل البريطاني وساهم بتأسيس مملكته القائمة حتى الآن، التي أضحت منذ عقد من الزمن برعاية الولايات المتحدة الأميركية، والمتابع لتاريخ آل سعود لا يخفى عليه أن المخابرات البريطانية هي مؤسسة العرش السعودي، وذكر في العديد من المراجع والكتب أن المؤسس الأول للعرش السعودي «الحديث» الجاسوس البريطاني الشهير (جون فيلبي) الذي «أسلم»! على طريقة «الإسلام السعودي»، فسمته المخابرات الإنكليزية «الشيخ الحاج محمد عبد الله فيلبي»!

لعب جون فيلبي دوراً كبيراً وخطيراً في المنطقة وخاصة في شبه الجزيرة العربية، ولديه الكثير من أسرار وخفايا آل سعود، وهو على علاقة طيبة جداً مع محمد أمين التميمي، الذي كتب نسب آل سعود، وبدله من اليهودية إلى الإسلام والعرب، ولكن المتابع لكل كتابات التميمي وفيلبي، يقرأ في بواطن كتبهم إشارات واضحة لا غبار عليها من أن أصول آل سعود يهودية..

الفيلم الإسرائيلي

نشرت وزارة الخارجية «الإسرائيلية» فيلماً وثائقياً بمناسبة مرور مئة عام على وعد بلفور..

الفيلم مدته بحدود أربع دقائق موجه للعرب وناطق باللغة العربية، وورد في الفيلم أن القيادات العربية حصلت على مناصب ملكية! لتعاطفها مع فكرة الوطن القومي لليهود وذكر أن السلطان عبد العزيز آل سعود، هو ممن تعاطف مع اليهود، وذكر الفيلم أيضاً أن عبد العزيز آل سعود كتب: «أنا السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود أقر وأعترف، بأنه لا مانع عندي من إعطاء فلسطين لمساكين اليهود أو غيرهم، كما تراه بريطانيا»!

السعودية أولاً

القول الشهير في مذكرات الصهيوني حاييم وايزمان، الذي لم نقرأه، وإن قرأناه مررنا عليه مرور الكرام، والآن وبعد أن وقع «الفاس على الراس» أدركنا خطورة ما ذكره وايزمان نقلاً عن ونستون تشرشل: «إنشاء الكيان السعودي هو مشروع بريطانيا الأول... والمشروع الثاني من بعده إنشاء الكيان الصهيوني بواسطته».

وهذا فعلاً ما حصل، وما قامت به بريطانيا.. ومن المخزي أن تأسيس وطن قومي لليهود حظي بتأييد عدد من زعماء عرب! وفي طليعتهم ابن سعود..

ويقول حاييم وايزمان في مذكراته: نقلا عن تشرشل الرئيس الأسبق للحكومة البريطانية: «أريدك أن تعلم يا وايزمان أنني وضعت مشروعاً لكم ينفذ بعد نهاية الحرب (الحرب العالمية الثانية) يبدأ بأن أرى ابن سعود سيداً على الشرق الأوسط وكبير كبرائه، على شرط أن يتفق معكم أولاً، ومتى قام هذا المشروع، فعليكم أن تأخذوا منه ما أمكن وسنساعدكم في ذلك، وعليك كتمان هذا السر، ولكن أنقله إلى روزفلت، وليس هناك شيء يستحيل تحقيقه عندما أعمل لأجله أنا، وروزفلت رئيس الولايات المتحدة الأميركية)».

على حين يقول الجاسوس البريطاني جون فيلبي في كتابه «٤٠عاماً في البرية»:

«إن قضية فلسطين لم تكن تبدو (لآل سعود) أنها تستحق تعريض العلاقات الممتازة التي تربطهم مع بريطانيا وأميركا».

وعن هزيمة الجيوش العربية في حرب ١٩٤٨ التي حمل عبد القادر الحسيني مسؤولية الهزيمة إلى الجامعة العربية حين قال برسالته: « السيد الأمين العام لجامعة الدول العربية – القاهرة: «إني أحملكم المسؤولية بعد أن تركتم رجالي في أوج انتصاراتهم من دون عون أو سلاح».

عن هذه الهزيمة يقول أيضاً فيلبي: «كان انتقال الجزء الغربي الذي احتفظ به من فلسطين إلى مملكة الأردن أمراً أكثر مما يستطيع عبد العزيز استساغته... لأنه كان يريد ضمه إليه أو إلى الكيان الصهيوني... ولأنها إرادة الإنجليز لم يستطع معارضتها».

فيلبي يتحدث عن أصول آل سعود

وعن جذور آل سعود يقول جون فيلبي في مذكراته: «عندما قررت الذهاب إلى الحجاز في مهمة حج لقضاء حاجة، حملني بن غوريون رسالة إلى عبد العزيز آل سعود مع مبلغ عشرين ألف جنيه إسترليني يقول في رسالته يا صاحب الجلالة... يا أخي في الله والوطن، إن مبلغ العشرين ألف جنيه إسترليني ما هو إلا إعانة منا لدعمك فيما تحتاج إليه في تصريف شؤون ملكك الجديد في هذه المملكة الشاسعة المباركة، وإني أحب أن أؤكد لك أنه ليس في هذا المبلغ ذرة من الحرام، فكله من تبرعات يهود بريطانيا وأوروبا الذين قد دعموك لدى الحكومة البريطانية».

ويستطرد جون فيلبي قائلاً: « وقد استفسر مني عبد العزيز عن بعض العبارات الواردة، فأفهمته أن اليهود هم حكام بريطانيا بالفعل، وأنهم الحكم والسلطة والصحافة والمخابرات ولهم النفوذ الأقوى وكانوا وراء دعمك، وكانوا وراء الاستمرار في صرف مرتبك حتى الآن عن طريق المكتب الهندي، كما كانوا في السابق وراء قطع المرتب لاختبارك هل ترفض أو لا ترفض التوقيع بإعطاء فلسطين لليهود».

وتتضح الصورة أكثر في رد عبد العزيز على رسالة إلى بن غوريون التي حملها أيضاً فيلبي وهذا نصها: «الأخ بن غوريون، إننا لن ننسى فضل أمنا وأبينا بريطانيا العظمى، كما لم ننس فضل أبناء عمنا اليهود في دعمنا وفي مقدمتهم السير برسي كوكس، وندعو الله أن يحقق لنا أقصى ما نريده».

آل سعود في عهدة أميركا

حسب المصادر وشهادة الشهود، إن بريطانيا أسست ورعت مملكة آل سعود، ومن ثم انتقلت الرعاية من كنف بريطانيا، إلى كنف الولايات المتحدة الأميركية عقب اتفاق كوينسي (Quincy Pact) بين الرئيس الأميركي روزفلت والسعودي عبد العزيز الذي عقد في ١٤ شباط ١٩٤٥، حين اجتمع عبد العزيز آل سعود وروزفلت سراً على متن السفينة الحربية « يو إس إس كوينسي (CA-71)» بعد الحرب العالمية الثانية في البحيرات المرة بقناة السويس.

هذا الاتفاق مدته ٦٠ سنة، وتم تجديد محتواه للمدة نفسها أيضاً في عام ٢٠٠٥ من الرئيس جورج دبليو بوش.

أهم ما جاء في هذا الاتفاق هو توفير الولايات المتحدة الحماية المطلقة وغير المشروطة لعائلة آل سعود الحاكمة! مقابل ضمان السعودية لإمدادات الطاقة التي تستحقها الولايات المتحدة.

ولم تزل حتى هذه اللحظات تدور السعودية في فلك الولايات المتحدة الأميركية، ولم تزل الولايات المتحدة، ترعى المملكة والملك السعودي وتبتزه مالاً ونفطاً..

وهكذا قام المستعمر البريطاني بإنشاء مملكة آل سعود اليهودية، وقدم لها كل سبل الديمومة، ولم تزل «السعودية» تقوم بالدور المرسوم لها، ولن نفاجأ في الأيام القادمات وإن طالت، بعقد قران علني بين الإخوة وأولاد العمومة في «إسرائيل» و« السعودية» وخاصة بعد أن آلت الرعاية والدعم إلى الولايات المتحدة الأميركية.. فهل نقرأ... ولا يكفي أن نقرأ، فلا بد أن نقرأ ونعمل... أيها القلم قاوم... أيها الحبر لا تجف بين أيدينا، الوطن بحاجة إليك... ونحن قادمون... مقاومون... منتصرون.

برجك اليوم ١١/٢٠

نجلاء قباني

دعوة أو مناسبة تحضرها تشعر فيها بالفخر بإنجازاتك وبعلاقاتك وبمحبة الآخرين، وقد تفكر في سفر أو تجمع مرح أو دعوة لأصدقاء، لأنك تتمتع بحيوية وحماس وإشراق.

اتخذ القرار بأن تسيطر على تصرفاتك العفوية وأن تنجح في التركيز على المهم، وفكر جدياً في نتائج قراراتك قبل اتخاذها وركز على كل ما هو إيجابي.

السبيل الوحيد لتحسين حظوظك هو أن تدرب ذهنك كي لا تقوم بفعل عدائي فاليوم للحظ، واثق من نفسك وتسير إلى أهدافك ومهامك بطريقة جيدة فاستمتع بتحقيق طموحك.

تتخذ قرارات جريئة بمساعدة الأصدقاء وبدعمهم ومحبتهم فالدعم نحوك يفرحك، ونصيحة مخلصة تسمعها من صديق أنت تحترمه فاسمع النصائح واعمل بها.

لا تكن مستاءً وتذكر دائماً أن هناك حلاً، أنصحك بالمبادرة فقد تضايقك عراقيل صغيرة أو خلافات مع الشريك بسبب لامبالاتك وعدم اهتمامك، لا تعاتب وأحم مصالحك.

انتبه إلى صحتك فقد تعاني وعكة صحية سببها إهمالك وعملك الكثير، نظم وقتك فقد تتعرض لإرباكات عاطفية أو تضطر للقيام ببعض التنازلات، كن عملياً.

فرصة لتحقق طموحاتك ولتدافع عن نفسك ولتضع النقاط على الحروف في علاقاتك، كن صريحاً ومحاوراً، فاليوم مناسب لتخرج ما في قلبك ولتعبر عن أحاسيسك بدقة.

تتضايق من أمور عائلية أو شخصية، وقد تتعرض لخيبة أمل أو تجد أن الأمور لا تسير حسب ما خططت لها، وقد تشعر أحياناً باليأس أو الإحباط أو تحزن على ماضٍ.

يزول قلقك اليوم بشأن أحد المقربين أو تحل مشكلة كنت تعاني من ذيولها، وقد تقوم اليوم بتسوية خلاف أو تقوم بحل مشكلة كانت قد أزعجتك منذ مدة.

قد تضطر لصرف أموال إضافية بسبب متطلبات عائلية، أعد النظر في مصاريفك وسدد مستحقاتك قبل أن تصرف على الكماليات، فأنت مديون أو تعاني من ضيق مالي.

تتمتع بإشعاع وحزم وإصرار على تحقيق النجاح لأنك تمتلك معنويات مرتفعة، وحيوية تتضاعف بسبب ثقتك في نفسك وقد تفكر بتغير في شكلك أو أسلوبك.

أنت تخسر التعاطف وتدخل في قيل وقال فالمشاكل قد تحل بمجرد أن تهملها، فقد تشعر أنك غير مرغوب أو أنك مهمل أو مظلوم ولو كنت متزوجاً فالمشاكل عائلية.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١ – مخرج سينمائي مصري.
٢ – شتم وأنَّب – مرض منتشر – ضروري.
٣ – عربة نقل – مكان للعبادة.
٤ – يعمل بالأرض – نصف أعار – نافية.
٥ – يهدف – أوساخ.
٦ – أعرف – صديق.
٧ – قِط – بحر – ألاقي.
٨ – حروف متشابهة – بقايا الطعام.
٩ – نستوعب – ارتفاع.
١٠ – ننهب – والدتي.
١١ – مثيل ونظير – جمال – أخرج عن المسار (م).
١٢ – كاتب وسيناريست سوري – إصابات.

عمودي:

١ – مخرج سينمائي مصري راحل – اسم موصول (م).
٢ – طريق – رتبة عسكرية – نصف داعل.
٣ – غنى مادي – منع (م).
٤ – من أسماء الله الحسنى – يلمس.
٥ – أشار – علامة موسيقية – حام (م).
٦ – سكب – خشب ملتهب – عنق.
٧ – يسكن قربنا (م) – صوت أوراق الشجر.
٨ – حروف متشابهة – يسره.
٩ – صاحب احتياجات خاصة – للتعريف – طليق.
١٠ – برق – أتردد.
١١ – حرف استفهام – احترام (م) – كتلة (م).
١٢ – ركام – مدينة في ريف دمشق.

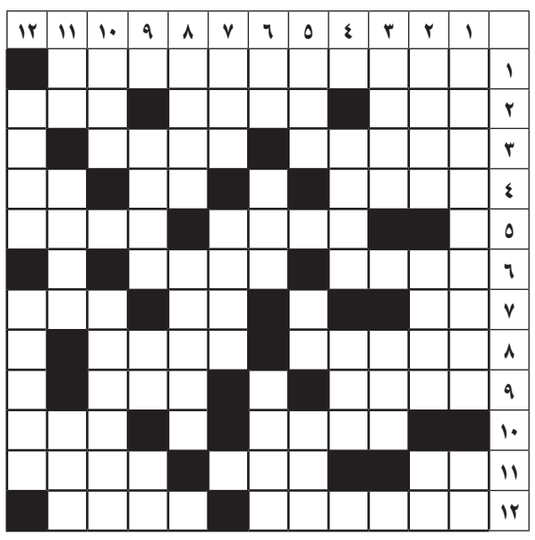

الحل السابق:

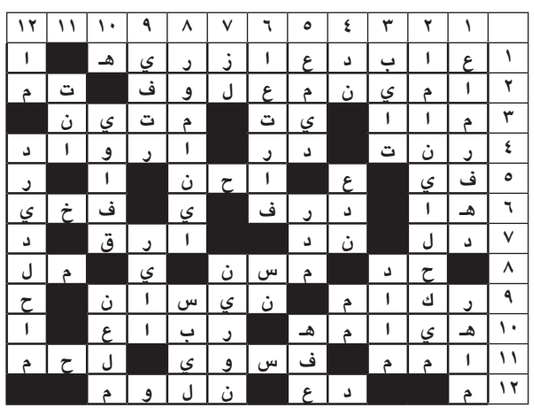

كلمة السر

ا	م	ف	ي	ل	ي	ء	ا	ق	د	ص	ا
ل	ن	ي	و	م	ك	ت	ي	ذ	ح	ا	ح
ذ	ب	م	ى	ل	ع	ي	ق	ا	ف	ر	ي
ي	ي	ا	ن	ن	و	ر	م	ا	ت	ت	ن
ن	ت	ب	ا	ي	ء	ا	ي	ر	ب	ك	م
ك	ا	ي	ا	و	ل	ح	ر	ت	ا	ل	ا
ن	ب	ن	د	ن	و	س	د	ت	و	م	ر
ت	د	ك	ا	د	ا	ب	د	ا	و	ت	ا
م	ا	م	ف	ي	ب	ي	ج	ي	ف	ن	ب
ن	ي	ر	ء	ا	ج	س	ن	م	ث	ك	ي
ش	ن	ي	ذ	ل	ا	ت	ل	ع	ت	ن	ا
ا	د	و	ر	ط	م	ي	ا	ل	ا	ج	ر

كلمة السر مؤلفة من ١٤ حرفاً: رسام إيطالي شهير.

(أصدقائي الذين كنتم رجالاً حينما انتعلت أحذيتكم مطروداً من بيت أبي... رفاقي الذين كنتم تتآمرون فيما بينكم على كبريائي... وتدسون في جيبي ثمن سجائري... لا ترحلوا... أبداً... أبداً...)

SUDOKU

		4		1		5	6	
	5	8	6		4			1
		1		9		2		
		7		6	9	4		5
	9		5				2	
4		5		8		7		
		3		7		6		
7			3		6	1	8	
	6	9		2		3		

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

4	5	8	7	6	2	3	1	9
9	2	1	8	5	3	7	6	4
3	7	6	9	1	4	2	8	5
1	9	2	3	8	7	5	4	6
7	4	3	6	9	5	1	2	8
6	8	5	2	4	1	9	7	3
8	3	9	1	7	6	4	5	2
2	1	4	5	3	8	6	9	7
5	6	7	4	2	9	8	3	1

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	٧°/٢٤°	٩°/٢١°
حمص	١١°/٢٢°	١٠°/١٨°
حلب	١٢°/٢٠°	١٤°/١٧°
اللاذقية	١٦°/٢٢°	١٦°/٢٤°
السويداء	٧°/٢٠°	٩°/٢١°
الحسكة	١٥°/٢٣°	١٤°/٢٨°

من هو؟

شاعر فلسطيني: إذا جمعت الأحرف:

٤ + ١ + ٥ + ٢: سيف
٥ + ٦ + ٢ + ٣: وجعي
٨ + ٧ + ٩ + ١٠: أجزء

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

الحل السابق: البحتري.